

المحاضرة الثالثة

معايير تصنيف الأنواع الصحفية

إن المتأمل لهذه التصنيفات للأنواع الصحفية يجد نفسه موزعا بين ثلاث مدارس أساسية وهي المدرسة الفرنسية التي يتداخل فيها أنواع الأخبار مع أنواع الرأي وأنواع التقرير، والمدرسة الأنجلوساكسونية التي تفصل ما بين الخبر والموضوعات، والمدرسة الاشتراكية التي تقسم المادة الإعلامية ما بين مادة خبرية ومادة فكرية، وما دامت الأنواع الصحفية تبدو متداخلة مع بعضها البعض: جوهر بعضها الخبر، وجوهر بعضها الآخر الرأي، وجوهر النوع الثالث المشاركة الميدانية، وباعتبار "أنه لا توجد حدود جامدة متصلة بين الأنواع المختلفة، كما أنه لا توجد أشكال صحفية عملت بمنطق كيميائي" (فرانس فابر، الصحافة نظرية وممارسة، ترجمة نوال حنبلي، اتحاد الصحفيين السوريين، دمشق، 1984، ص 45).

أولا تصنيف محمد لعقاب:

يقسم "محمد لعقاب" الأنواع الصحفية إلى أربع مجموعات، كل مجموعة تضم أنواعا صحفية (محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ص ص 50-79):

- الأنواع الإخبارية "التقريرية".

- أنواع الرأي "الأنواع الفكرية".

- الأنواع الاستقصائية.

- الأنواع الإبداعية أو التعبيرية.

ثانيا- تصنيف نصر الدين لعياضي:

أما الدكتور "نصر الدين لعياضي" فإنه يعرض ثلاث طرق في تصنيف للأنواع الصحفية: الطريقة الأولى:

- الأنواع التي تعالج الأخبار الخام "برقيات وكالات الأنباء".

- الأنواع التي تقوم على السرد "التقرير الصحفي، المقال التاريخي، الروبورتاج".

- الأنواع التي تقوم على الدراسة "المقال التحليلي، التحقيق الصحفي".

- الكتابات الخارجية "البيان الصحفي، بريد القراء، منبر الآراء الحر".

- الأنواع الصحفية التي تقوم على التعليق "الافتتاحية، العمود والمقال النقدي".

الطريقة الثانية: وهي طريقة باتريك شرودو "Patrick charaudeau":

- المنتج القائم على الحدث المنقول.

- المنتج القائم على التعليق على الحدث.

- النوع الصحفي القائم على إثارة الحدث.
الطريقة الثالثة:

- الأنواع الإخبارية.

- الأنواع الفكرية.

- الأنواع التعبيرية.

- الأنواع الاستقصائية.

ثالثا تصنيف عبد العالي رزاقى:

ويصنف الأستاذ "عبد العالي رزاقى" الأنواع الصحفية إلى ثلاثة أنواع (نصر الدين لعباسي، أقتربات نظرية في الأنواع الصحفية، مرجع سابق، ص ص 49-50):

- الأنواع الخبرية: هي التي تلتزم فيها المادة بالحدث لحظة وقوعه، وتكون في شكل خبر بسيط أو مركب، وتلتزم بالإجابة على الأسئلة السبعة للخبر.

- التقارير الصحفية: وهي الأنواع الصحفية التي تشترك في أن كاتبها يكون في ميدان الخبر، وهي نوعان:
أ. تقارير ذات صلة بالخبر تواكبه في نقله الحدث مثل التقارير الإخبارية.

ب. تقارير تمثل أنواعا قائمة بذاتها وهي أنواع تقريرية كبرى مثل: الحديث الصحفي، الصورة القلمية، التحقيق والروبورتاج، وهذه الأنواع الصحفية تشترك في العديد من الخصائص التيبوغرافية وكذلك الحضور الميداني لمحرريها.

- المقال الصحفي: وهو يضم مختلف أنواع المقال الصحفي في خمسة أنواع وهي: المقال الافتتاحي، مقال التعليق، مقال العمود، المقال التحليلي، مقال اليوميات.